

حقائق التفسير

@ 363 @ | سورة الانسان \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى : [2 ! 2 !
الآية : 1] . | | قال جعفر : هل أتى عليك يا إنسان وقت لم يكن الله ذاكرا لك فيه . | |
قال أبو سعيد القرشي : سمى الإنسان إنسانا لأنه نسي العهود والمواثيق . | | وقال بعضهم :
سمى الإنسان إنسانا لأن عوامهم يستأنس بعضهم ببعض وخواصهم | يستأنسون بكلام الله وعبادته
والأولياء يستأنسون بعجائب القدرة والاكابر يستأنسون به | دون غيره . | | قوله تعالى : !
2 2 ! [الآية : 2] . | | سمعت أبا عثمان المغربي يقول : سئلت وأنا بمكة عن قول الله !
2 2 ! | فقلت : ابتلاء الله بتسعة أمشاج ثلاث مفتنات وثلاث كافرات وثلاث مؤمنات فأما الثلاث
| المفتنات فسمعته وبصره ولسانه وأما الثلاث الكافرات فنفسه وعدوه وهواه وأما الثلاث |
المؤمنات فعقله وروحه وقلبه فإذا أيد الله العبد بالمعونة ففر العقل على القلب فملكه |
واستأسر النفس والهوى فلم يجد إلى الحركة سبيلا فجانست النفس الروح وجانس | الهوى العقل
وصارت كلمة الله هي العليا ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 5] . | | قال
سهل : الأبرار الذين فيهم خلق من أخلاق العشرة الذين وعد النبي صلى الله عليه وسلم لهم |
الجنة . | | قال الواسطي : من كان تحت قوله إن الأبرار يشربون من كأس بردت الدنيا في |
صدورهم وانقطعت عن قلوبهم . | | وقال أيضا : لما اختلفت أحوالهم في الدنيا كذلك اختلفت
اشربتهم في الآخرة بل | سبقت الاشربة الأحوال من قدر له شرابا طهورا في الآخرة طهره الحق
في الدنيا عن | رؤية السعيات بالموافقة والمخالفة وهو تحت قوله : ! 2 2 ! | بردت
الدنيا في صدورهم وانقطعت عن قلوبهم . |